جيب تمام قوس الخاصة المعدلة في نصف قطر فلك التدوير فكان د ى كح ى
نقصناه من البعد عن مركز العالم فكان ند ط نز لر مربعه مح نح نز كا يح كه م مط
جمعناه مع ط لر فكان نح ل نز اخذنا جذره فكان نط ى كـ ضربناه في
نط فكان نح ى نط م وهو بعد القمر من مركز الارض على ان نصف قطر
الارض واحد وان ضربناه في نح مد يكون بعده نح ه ن اهـ كلام الشيخ شمس
الدين ابن ابي الفتح رحمه الله

فصل في معرفة قوس الخلاف

للشيخ شمس الدين ابن ابي الفتح الصوفي رحمة الله عليه
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين
محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذه نبذة وجيزة والفاظ
عزيزه جعلتها لمن طالع التحقيق وسبيله التوفيق ومقصده التدقيق
في معرفة نسبة ما بين العقود على النسبة العددية والسير الطبيعي وهو المسمى
عند جمهور اهل علم الفلك وعلمي الحساب بقوس الخلاف والتسيير الطبيعي
وسميتها نبذة الاسعاف في معرفة قوس الخلاف اعلم ان المصطلح عند اهل
هذا الشان ان ما بين كل عقد من الايام يسمو بالكرهجة فاذا اردت ان تعلم مقدار
قوس الخلاف وابهاته وكيفية حسابه والعمل به فطريق ذلك ان تطرح مقوم
اول العقد من مقوم اول العقد الثاني اعني الحادي عشر ان كانت الكرهجة عشرة ايام
او اول السادس ان كانت الكرهجة خمسة ايام او كانت اقل او اكثر فما كان فهو
بهت عقد قوس الخلاف فاحفظه ثم اضرب بهت اليوم السابق على اول العقد الاول
في عدد ايام الكرهجة ان كانت الايام عشرة او خمسة او اكثر او اقل فما خرج من
الضرب فهو بهت عقد التساوي فانظر بينه وبين المحفوظ ان تساويا فتسيير
التساوي هو التسيير الطبيعي وان اختلفا فخذ الفضل بينه وبين المحفوظ
فان زاد المحفوظ فسمه الزائد والا فالناقص ثم اقسم الفضل بينهما على تمام
الظهور للكرهجة وبعضهم يسميه بمحفوظ العقد او تضرب في نصيبه وهنا به
ان تجمع الكرهجة من الواحد الى العدد المطلوب فما بلغ الجمع فهو تمام الظهور وهو
المطلوب وان شئت زد على عدد الكرهجة واحدا ابدا واضربه في نصف المجتمع

غير

غير الزيادة فما حصل فهو تمام الظهور اعني محفوظ العقد وهكذا تفعل بمحفوظ
كرهجة عشرة نه او خمسة يه وعلى هذا يكون محفوظ العقد واما النصيب
فهو ان تقسم على المحفوظ العقد فيكون نصيب العقد وهو الذي اذا ضربت فيه الفضل
كان عوضا عن القسمة على المحفوظ فالقسمة على نه او الضرب في ا ه كر كلاهما سوا
فاذا علم ذلك فخارج القسمة او حاصل الضرب هو قوس الخلاف والتسيير الطبيعي
فزده على بهت اليوم السابق على العقد الاول مرة بعد اخرى الى اخر الكرهجة هذا
ان كان الفضل للمحفوظ والا فانقصه مرة بعد اخرى فتحصل الابهات المعدلة
بتعديل قوس الخلاف وهي ابهات مختلفة ثم زد اول الابهات على مقوم العقد الاول
يحصل مقومه ثاني يوم ثم زد ما تحت الابهات على المجتمع يحصل ثالث المقومات
ثم زد ثالث الابهات على الصحيح الخارج رابع المقومات وهكذا العمل الى ان ينطبق لك
مقوم اول العقد الثاني وهكذا في كل عقد تريد فيحصل بسط ما بين العقود بقوس
الخلاف على الصحة والكمال ولنمثل مثالا نوضح به ما تقدم من الكلام فنفرض
ان مقوم الشمس في برج الحمل عقد خمسة ه يو نح و بهت اليوم السابق على هذا العقد
ا نط ومقوم سادسه في الحمل ه نا مر فيكون الفضل بين المقومين ه نط مط وهو
بهت عقد الخلاف فحفظناه ثم ضربنا البهت السابق عليه والعقد الذي هو ه نط وهو
بهت عقد التساوي فاخذنا الفضل بينه وبين المحفوظ فكان ه ه ه با ثواني و
المحفوظ ناقص ثم قسمنا الفضل على يه فكان خارج القسمة ه ه ه مد ثوالث
وهذا قوس الخلاف فلما علمناه ناقصا نقصناه من بهت السابق على العقد الاول الذي
هو ه نط فبقي الباقي ه نح نط نو وهذا اول ابهات قوس الخلاف ثم نقصنا
قوس الخلاف من هذا المجتمع فخرج ثاني الابهات ه نح ل ثم نقصناه ايضا فيكون
ثالث الابهات ه نح نز يح ثم نقصناه فيكون رابع الابهات ه نح نز د ثم نقصناه
ايضا فكان خامس الابهات المعدلة ه نح نو د وقد كملت الابهات المعدلة بقوس الخلاف
ثم زدنا اول الابهات المعدلة على المقوم الاول وهو ه يو نح فكان مقوم ثاني العقد
ا يه نز نو ثم زدنا ثاني البهت عليه فكان ثالث مقوم العقد ه يد نه مح ثم زدنا ثالث
البهت فكان مقوم رابع العقد ح ح ه لو ثم زدنا رابع البهت فكان مقوم خامس العقد

Copyright © King Saud University